

# السلطة

نشرة خاصة تصدرها السلطة العليا للصحافة و السمعيات البصرية

العدد رقم : 002 دجمبر 2012



السلطة العليا تصدر

الجيل الثاني من رخص الإعلام السمعي البصرية

ندوة حول

دور وسائل الإعلام في  
الفترات الانتخابية

طبيعة وإلزام مهمة  
المرفق العمومي الإعلامي



السلطة تصدر تقريرها السنوي

انتخاب السلطة العليا في منصب رئيس  
شبكة هيئات الضبط المتوسطية

## من نحن؟

السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية سلطة إدارية مستقلة مكلفة بتنظيم الصحافة والإعلام السمعي البصري في موريتانيا. تسمى الهيئة المداولة للسلطة «المجلس» وتتكون من ستة أعضاء من بينهم ثلاثة من ضمنهم الرئيس يعينهم رئيس الجمهورية، و اثنان يعينهم رئيس الجمعية الوطنية، وواحد يعنه رئيس مجلس الشيوخ.

## ماهي سلطاتنا ؟

تتوفر السلطة في إطار تنفيذ مهامها على سلطة رقابة ومتابعة نشاطات مؤسسات الصحافة والإعلام السمعي البصري. ويمكنها بمقتضى ذلك ان تزور المنشآت وأن تنجز الخبرات وتقوم بالتحقيقات وتجمع المعطيات التي تراها ضرورية لممارستها لسلطاتها. ويمكن السلطة، وفق الشروط التي يحددها القانون، أن تنزل عقوبات إدارية بكل متعهد خصوصي أو عمومي. وتبت بصفتها مجلسا تأديبيا في مجال الصحافة والإعلام السمعي البصري.

## ماهي مهامنا ؟

تسهر السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية على تطبيق التشريعات والنظم المتعلقة بقطاع الإتصال. وتكلف بالمهام التالية :

- الإسهام في ضمان احترام أعراف المهنة؛
- دراسة طلبات استغلال المحطات الإذاعية والتلفزيونية؛
- ضمان نفاذ الأحزاب السياسية وال النقابات وهيئات المجتمع المدني إلى وسائل الإعلام بإنصاف؛
- ترقية المنافسة الحرة والسليمة في قطاع الإعلام.

يمكن أن ترفع التظلمات إلى السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية من قبل كل مواطن أو ناشط سياسي أو من المجتمع المدني، بشأن المسائل التي تدخل في حقل اختصاصها.

و يمكنها أن تقدم المقترحات للسلطات التشريعية والتنفيذية، وأن تصدر بيانات وتوصيات حول المسائل المتعلقة بالصحافة والإعلام السمعي البصري.

يمكن رفع المظالم والدعاوى إلى السلطة العليا:

- بواسطة الكتابة إليها؛
- ويمكن السلطة أن تتعهد تلقائيا بكل مسألة تدخل في مجال اختصاصها.



إن سنة 2013 ستكون في غاية الأهمية بالنسبة للسلطة العليا. حيث ستتيح لمؤسستنا انطلاقة جديدة تمكنها من مضاعفة النشاط والسعي الجاد إلى تحقيق ما تتطلع إليه مما يخدم حرية التعبير ويرسخ احترام الأعراف والأخلاق المهنية في الأوساط الإعلامية والاجتماعية.

وصفوةً الحقوقيين لتدارس المسائل المرتبطة بالضبط والتنظيم في مثل هذه المجالات والفترات الحساسة وأصدروا جملة من التوصيات الهامة التي ستسهم دون شك في تحسين الأداء في هذا المجال.

وعلى مستوى آخر ركزت السلطة العليا على توثيق عرى التعاون الدولي، حيث شاركت بشكل فعال في اجتماعات الشبكة الفرنكوفونية لهيئات الضبط الإعلامي وشبكة هيئات الضبط المتوسطية. وكان من ثقة هذه الهيئة بمستوى مشاركة مؤسستنا أن انتخبت بلادنا في منصب نائب الرئيس الدوري لهذه المؤسسة الدولية الهامة لسنة 2014.

وثمرةً للتعاون مع سلطة التنظيم الشقيقة في المملكة المغربية، ستتوفر مؤسستنا قريباً على نظام متطور لمتابعة وتوثيق برامج الإعلام السمعي البصري مما سيكون له أثر كبير في تحسين أدائها خلال الاستحقاقات الانتخابية المقبلة وفي مهام الضبط والتنظيم بشكل عام.

وإننا بهذه المكاسب لنستشرف السنة الجديدة بخطي أردنا أن تكون ثابتة. فلا شك أن الدرب طويل وأن أماننا كثير من الرهانات لا بد من سكبها. ونحن ندرك أن ما ينتظرنا من تحديات أكبر مما نعتبر أن تم التغلب عليه. لكن نعتقد أننا، بالإرادة وتكاتف جهود كل أعضاء السلطة، وبدعم من مجتمع الإعلام وعون شركائنا، قادرون على التقدم على الدرب الذي رسمناه لمؤسستنا.

لقد قطعنا في السلطة العليا أولى الخطوات نحو تحقيق الأهداف التي ننشدها حيث عكفت مؤسستنا في البداية على ذاتها منظمة عدة ندوات داخلية بهدف تمكين أعضائها وأطرها من التعمق في فهم المبادئ التي تؤسس عمل الضبط والتنظيم والتشريعات التي تحكمه. وكانت هذه الندوات فرصة لوضع خبرات أعضاء المجلس وتجاربهم تحت تصرف الزملاء الموظفين في المؤسسة. لقد استطعنا سوياً أن نخلق فضاء لتراحم الأفكار وتبادل التجارب، وأن نستحدث نظاماً للتواصل داخل المؤسسة يشكل مكسباً ثميناً لا بد من المحافظة عليه. ومن جهة ثانية لم تال السلطة جهداً في متابعة احترام المبادئ والقواعد المهنية، فأجرت عد لقاءات للتشاور مع وسائل الإعلام، وبيّنت بجلاء مكامن الضعف ومنابع الخلل، كما أصدرت بياناً صحفياً ينذر وسائل الإعلام بالوفاء بالتزاماتها القانونية والأخلاقية وباحترام التعددية والتنوع والحرية المسؤولة التي لا يمكن بدونها أن يتحقق مناظرة حرية الصحافة وحرية التعبير.

ولا بد من التذكير بأن سنة 2013 ستكون حافلة بالانتخابات التشريعية والبلدية. وتحضيراً لهذه الاستحقاقات، نظمت السلطة العليا ندوات هامة حول «دور وسائل في تغطية الحملات الانتخابية» و «طبيعة وإلزامات الخدمة العمومية الإعلامية»، جمعت لفيها من الخبراء الوطنيين والدوليين ومن نخبة الإعلاميين

## الجيل الثاني من رخص الإعلام السهمي البصرية السلطة العليا تصدر إشعارا جديدا بالرغبة

ومع هذا الإشعار الثاني بالرغبة ، يدخل مسار تحرير القطاع السهمي البصري الموريتاني مرحلة جديدة تتوج بمنح الجيل الثاني من الرخص لمتعهدي الاتصال السهمي البصري في إطار منظم بقوانين تضمن شفافية الإجراءات وتكافؤ الفرض بين المترشحين .

وتجدر الإشارة إلى أن الجيل الأول من الرخص أثرى الفضاء السهمي البصري الوطني بالعديد من متعهدي الخدمة العمومية كإذاعة موريتانيا ش.م. ومحطاتها الجهوية والمتخصصة الخمس عشرة وقناتي التلفزة الموريتانية ش.م. ، فضلا عن سبعة متعهدين خواص من بينهم قناتان تلفزيونيتان و خمس محطات إذاعية تجارية.

طبقا لأحكام القانون رقم 045-2010 بتاريخ 26 الصادر بتاريخ يوليو 2010 والمتعلق بالاتصال السهمي البصري، وعلى الخصوص مادتيه 22 و 23 ، وبناء على طلب الحكومة، أعلنت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية من جديد عن إشعار بالرغبة لإنشاء ثلاث قنوات تلفزيونية خصوصية تجارية في موريتانيا. وقد حددت السلطة العليا العناصر المكونة لملفات الترشيح مراعاة لاحترام الأحكام القانونية والترتيبات التنظيمية المعمول بها، سواء تعلق الأمر بموضوع الخدمات أو طابعها أو بقدرات التمويل والنجاعة الاقتصادية. وقد تحدد سحب الملفات ابتداء من 27 ديسمبر 2012 بمقر السلطة مقابل وصل استلام .

## رئيس السلطة يلتقي رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات

الانتخابية المقبلة من جهة وبضمنان تغطيتها الإعلامية بشكل يراعي قيم الحرية والإنصاف والحياد ويعكس الديمقراطية التعددية وتنوع الأحزاب والآراء السياسية في البلاد من جهة ثانية. ووعيا بتكامل مهام السلطتين وبتطابق أهدافهما، بين الرئيسان رؤيتهما المشتركة لما هو مطلوب من عمل، كما اتفقا على ضرورة تعزيز الشراكة وتوطيد عرى التعاون من أجل الوفاء على أكمل وجه بما نيظ بمؤسستيهما من مهام الضبط والتنظيم.

وقد حضر اللقاء كل من السيد عبد الرحمن ولد حمزة، أمين عام اللجنة المستقلة للانتخابات والسيد سيد احمد ولد دشاقي، أمين عام السلطة العليا، والسيدة منين منت عبد الله، مكلفة بمهمة في اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات؛



التقى رئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية السيد حمود ولد امحمد، يوم الاثنين 15 أكتوبر 2012 في مكتبه، برئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات الدكتور عبد الله ولد أسويد احمد.

و كانت زيارة مجاملة و عمل، تناول الطرفان خلالها سبل التعاون من أجل نجاح مهام المؤسسات المتكاملتين المتعلقة بتحضير الاستحقاقات

# بيان صحفي

## التأكيد على احترام الالتزامات القانونية والاهنية

أصدرت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، ومجلس التنظيم الذاتي للصحافة المكتوبة والإلكترونية بيانا صحفيا مشتركا، بتاريخ 4 ديسمبر 2012، يتضمن تقييما نقديا للمادة الإعلامية التي توفرها وسائل الإعلام العمومية والخصوصية، وكذلك أسلوبها في معالجة الأخبار.

وقد سجل البيان، بأسف شديد، الخرق المستمر للنصوص القانونية و تجاهل المبادئ و القواعد المهنية على مستوى الإعلام الوطني بكل أصنافه السمعي البصري، والمكتوب، والإلكتروني، العمومي و الخصوصي. كما استنكر استمرار الأحادية الإعلامية والعجز عن

تحقيق التعددية بما يعكس تيارات الرأي والفكر والتنوع الثقافي. وبين البيان النقص الملحوظ في الإنتاج الوطني النوعي مما يفسح المجال أمام التكرار الممل و يشي بأن بعض وسائل الإعلام غير قادر لحد الآن على مواكبة التطور الديمقراطي و مقتضيات الخدمة العمومية داعيا إياها إلى تجسيد تحرير القطاع السمعي البصري بما يعكس التعددية السياسية ويكرس حق المواطن في الإعلام والتعبير. وفيما يخض معالجة الخبر، ندد البيان ببعض الممارسات التي تسيء إلى سمعة الإعلاميين وتدنس نبل المهنة الصحفية.

وفي هذا السياق ذكر «الجميع بأن التحري والموضوعية الإنصاف والحياد هي الأسس الحقيقية لكل صحافة تطمح إلى الصدقية وكسب ثقة الجمهور و إلى الإسهام في بناء صرح الديمقراطية و التنمية » . وفي الختام أكد البيان أنه «مهما يكن من أمر، فإن السلطة العليا لن تنجر أبدا في متاهات تقييد الحريات ولا السعي في انحسار المد الإعلامي المتدفق، إلا أنها ستظل صارمة، انسجاما مع واجبها و وفق ما يخوله لها القانون، في السهر على ضبط وتنظيم قطاع الاتصال و تكريس حق المواطن في الإعلام وفي التعبير، وحماية عرضه من التجريح و الإهانة، و الذود عن الثوابت والمقدسات الوطنية».

## توجيه رسالة استفسار للإذاعة صحراء FM

وجهت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، في التاسع من ديسمبر 2012، رسالة استفسار إلى إذاعة صحراء FM ، جاء فيها «سجلت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية مقابلات بثتها إذاعتكم يوم الأربعاء 05 دجمبر 2012، في نشرة السابعة مساء مع أشخاص بعضهم، مدان من طرف القضاء الموريتاني. و من بين هؤلاء المدعو المختار بلمختار المعروف ب «بلعور»، الذي حرض الشباب الموريتاني على الالتحاق بمجموعات الإرهاب الموجودة في الخارج و التي تعمل ضد بلدنا. وتضيف الرسالة «بما أن بث هذه الدعوة يشكل خرقا صريحا للمواد 9 و 42 و 74 من القانون المتعلق بالاتصال السمعي البصري وكذلك المادة 54 من دفتر الشروط و الالتزامات الذي وقعتم عليه، فإن السلطة العليا تمنحكم 24 ساعة لتمكينكم من الرد على هذا الموضوع.

## السلطة العليا تصدر تقريرها السنوي 2011

أصدرت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية تقريرها السنوي 2011 المتعلق بتنفيذ خطة عملها السنوية، ويشمل هذا التقرير الذي يوزع قريبا عدة فصول وملحقات. كما يقدم حصيلة نشاطات السنة الجارية ويعطي صورة لمدى تقدم تنفيذ السياسة الوطنية في مجال تحرير قطاع الإعلام والاتصال.



## ميلاد مجلس للتنظيم الذاتي

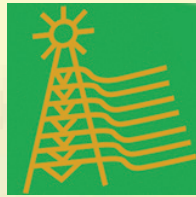
المجلس الذي ينوون إنشائه. كما تشاوروا حول النصوص المؤسسة له وحول صلاحيات هيئاته وانتخاب أعضائها. وقد توجت الجمعية العامة بالمصادقة بإجماع المشاركين على نظام داخلي لمجلس يسمى « مجلس التنظيم الذاتي للصحافة المكتوبة والالكترونية » وانتخاب مجلس من 13 عضوا من ضمنه مكتب تنفيذي برئاسة السيدة السالكة بنت اسنيد ، مكون من 9 أعضاء.

على النظام الأساسي لمجلسهم وانتخاب هيئاته. وفي كلمته عبر رئيس السلطة عن أمله في أن يكون المجلس الجديد سلطة معنوية ذات مصداقية وصادرة عن إجماع، وأن يشكل في بلادنا مصدرا للاعتزاز والفخر في محيط إقليمي ودولي لم يزل يتطلع إلى استبدال تطبيق العقوبات القانونية بالتنظيم الذاتي. وبعد الجلسة الافتتاحية، ثمن المشاركون المبادرة وانفردوا للنقاش والتدارس لتحديد مهام

انعقدت جمعية عامة شملت مسؤولي الجمعيات والمنظمات والنقابات الصحفية الموريتانية يومي 25 و26 نوفمبر 2012 في مقر السلطة العليا، بهدف إنشاء مجلس للتنظيم الذاتي سيكون له رأي استشاري لدى السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية. وبهذه المناسبة ألقى السيد حمود ولد امحمد، رئيس السلطة كلمة في الجلسة الافتتاحية قبل أن ينصرف لينفرد الصحفيون من أجل التداول بشكل حر والمصادقة

## تعزيز التعاون الفرنسي الموريتاني

استقبل رئيس السلطة العليا للصحافة و السمعيات البصرية السيد حمود ولد امحمد، في الخامس عشر من أكتوبر 2012 في مكتبه، سعادة السيد هرفي بسانسنو، سفير جمهورية فرنسا المعتمد لدى بلادنا. و خلال هذا اللقاء قدم رئيس السلطة العليا عرضا عن المهام الموكلة إلى مؤسسته ومستوى تقدم النشاطات المتعلقة بتحرير الفضاء السمعي البصري و الدعم العمومي للصحافة والخطوة الأخيرة المتعلقة بإنشاء مجلس الضبط الذاتي للصحافة المكتوبة و الالكترونية. و عبر سعادة السفير عن إعجابه بالتجربة الموريتانية وعن استعداده لمواكبة السلطة العليا في جهود الضبط والتنظيم. جرى اللقاء بحضور كل من السيد سيد احمد ولد دشاقي، أمين عام السلطة العليا وسعادة السيد أرمان مركريان، المستشار الثاني في السفارة الفرنسية.



## تعاون السلطة العليا مع اليونسكو والإيسيسكو

خلال زيارة للملكة المغربية الشقيقة قام بها رئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية من الثامن إلى الثاني عشر أكتوبر 2012، أجرى السيد حمود ولد امحمد مباحثات مع كل من الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والسيد فيليب كيو، المدير العام لمكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة لمنطقة المغرب العربي. تناول اللقاءان سبل تعزيز التعاون بين السلطة العليا والمنظمتين الدوليتين ومواصلة التشاور من أجل ربط شراكة تخدم أولويات العمل واهتمامات كل من هذه الهيئات. وبهذه المناسبة عبر رئيس السلطة عن رغبة مؤسسته في دعم الأيسيسكو واليونسكو لتعزيز القدرات التقنية والعملية للسلطة العليا.

عقدت شبكة هيئات الضبط المتوسطية الدورة الرابع عشرة لجمعيةها العامة يومي 23 و 24 نوفمبر 2012 في لشبونة. وخلال الاجتماع صادق المشاركون على إعلان يتعلق بالصور النمطية القائمة على النوع في الإعلام السمعي البصري. كما أقرّوا إعلاناً يمنح صفة النفاذ للأحكام المتعلقة باحترام الإنسان وقبول المغايرة المضمنة في إعلان 2008 المتعلق بالمضامين السمعية البصرية. وفي هذا السياق تعهدت هيئات الضبط المتوسطية بالعمل سوياً لترقية تمثيل غير نمطي للمرأة في الإعلام السمعي البصري. وستعين الشبكة من بين أعضائها مجموعة عمل لاقتراح مؤشرات وأدوات للتقييم ولانجاز الدراسات ذات الصلة، فضلاً عن التعاون بهذا الشأن مع وسائل الإعلام. وقد شاركت السلطة العليا بوفد يضم رئيسها مرفقا بالسيد صالح ولد دهماش، عضو المجلس، والسيد سيد احمد ولد شاق، الأمين العام للسلطة العليا الذي قدم عرضاً حول حضور المرأة ودورها في وسائل الإعلام الموريتانية. وفي أعقاب الجمعية العمامة انتخبت موريتانيا لمنصب نائب رئيس الشبكة لسنة 2014 ومنصب الرئيس لسنة 2015.

### تعزيز التعاون بين هيئتي الضبط الموريتانية والمغربية

أعقاب الزيارة تم إبرام اتفاق ستحصل بموجبه السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية من السلطة العليا للاتصال السمعي البصري في المملكة المغربية الشقيقة على نظام لمتابعة البرامج الإعلامية وتسجيلها وتوثيقها سيلاً إلى تحسين أداء الضبط والتنظيم وضمان التعددية والتنوع. ومن جهة ثانية اتفق الطرفان على العمل المشترك من أجل تنظيم ندوة في نواكشوط لهيئات التنظيم في البلدان الواقعة جنوب الصحراء وشمالها، كما تعهدا بالتحرك سوياً على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي لإنشاء هيئة للضبط والتنظيم في الدول الإسلامية.

المغربية الشقيقة، محادثات عبر فيها الطرفان عن الرغبة المشتركة في تعزيز سبل التعاون بين مؤسستيهما. وفي هذا الإطار وافقت السيدة أمينة الوهابي على تكوين أطر سلطة التنظيم الموريتانية في مختلف المجالات. كما ناقش الطرفان الترتيبات العملية لتوفير وتركيب نظام متطور لمتابعة وتوثيق برامج الإعلام السمعي البصري لفائدة السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية. وقد وعدت سلطة التنظيم المغربية، ذات التجربة العالية في توفير وتركيب هذه التقنية الرائدة التي زودت بها، من قبل، بعض هيئات التنظيم الإفريقية والأوروبية، وعدت بمنح بلادنا كل التسهيلات والامتيازات في هذا المجال. وفي



قامت بعثة من السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، بزيارة للرباط في الثامن ديسمبر 2012 بهدف تبادل الخبرات وتوثيق عرى التعاون مع السلطة العليا للاتصال السمعي البصري في المملكة المغربية الشقيقة. وتتكون البعثة من رئيس السلطة مرفقا بالسادة أحمد صمب ولد عبد الله واحمد امبيريك ولد محمد عبد الله عضوي السلطة، والشيخ ولد أب، المستشار الفني للرئيس، وخلال هذه الزيارة جرت بين السيد حمود ولد امحمد والسيدة أمينة المريني الوهابي، رئيسة سلطة التنظيم



### مؤتمر التلفزيون الرقمي في قبرص

تنظيم التلفزيون الموصول بالتقنيات الجديدة وضبط المضامين السمعية البصرية، لاسيما المادة الإعلامية المتعلقة بالقصر. وعلى هامش المؤتمر أجرى رئيس السلطة العليا السيد حمود ولد امحمد محادثات مع كل من رئيس سلطة التنظيم الأندلسية، ورئيس المجلس الأعلى للسمعيات البصرية في فرنسا، ورئيس سلطة تنظيم الإذاعة والتلفزيون القبرصية. وقد تطرق الحديث إلى دراسة السبل والوسائل التي تعزز التعاون بين السلطة العليا ونظيراتها الأوروبية.

شاركت السلطة العليا بوفد من رئيسها مرفقا بعضو المجلس السيد أحمد صمب ولد عبد الله، في مؤتمر التلفزيون الرقمي الذي انعقد يومي 25 و 26 أكتوبر 2012 في مدينة «لاصول» القبرصية، والمنظم من قبل سلطة تنظيم الإذاعة والتلفزيون في قبرص بالتعاون مع اللجنة الأوروبية، وبمشاركة شبكة هيئات الضبط المتوسطية. وخلال هذا المؤتمر تبادلت هيئات الضبط في 133 دولة خبراتها في مجال التنظيم وتدارست بلورة حلول للتحديات التي يتعين رفعها في مجال



## ندوة حول طبيعة وإلزام مهمة المرفق العمومي الإعلامي

تنير الطريق أمام وسائل الإعلام الناشئة في تأدية الخدمة العمومية مما يفرض جملة من الالتزامات على متعهدي الإعلام العموميين والخواص تخضعهم لقواعد مهنية وأخلاقية تقتضي العمل على توفير الأخبار بشكل موضوعي ومحايدين ومستمر، وتكريس حق المواطن في الإعلام وإعطاء فرص التعبير بعدالة وإنصاف لكل الفاعلين السياسيين وهيئات المجتمع المدني. وخلص المشاركون إلى أهمية المرفق العمومي الإعلامي بشكل خاص لما له من انعكاس على ممارسة الحريات وعلى الحياة العامة. وفي الختام أصدرتوا جملة من توصيات تتعلق أبرزها بإلزام مؤسسات الإعلام بالوفاء بشروط دفاتر الالتزامات وعقود البرامج من أجل تكريس الحق في الإعلام والتعبير، والمطالبة بالتحسيس وتنوير الرأي العام والمتعهدين حول مفهوم وغايات المرفق العمومي الإعلامي وتأکید أهمية دور التنظيم والتنظيم الذاتي في السهر على تحقيق المصلحة العامة من خلال رقابة الوفاء بمهام المرفق العمومي.

عليها توفير الأخبار بموضوعية وإسماع صوت المواطن سبيلا إلى تحقيق المصلحة العامة». كما دعا إلى ترسيخ مفهوم المرفق العمومي وإبراز غاياته ووضع في سياقه القانوني والمؤسسي. وقدمت خلال هذا الملتقى أربعة عروض حول « نظرية المرفق العمومي : المفهوم والنطاق»، و«طبيعة وإلزامات المرفق العمومي في الإعلام السمعي

نظمت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية أياما تفكيرية بعنوان «طبيعة وإلزامات المرفق العمومي في الإعلام السمعي البصري»، يوم 31 أكتوبر 2012 في نواكشوط. ويستهدف الملتقى ترسيخ الفهم الصحيح لمفهوم الخدمة العمومية في مجال الإعلام وتعريف متعهدي الاتصال السمعي البصري والمستفيدين من خدماته بمفهوم وغايات المرفق العمومي ومميزاته الأساسية وشرح وتعميم هذا المفهوم مُنزلا على واقع القطاع الإعلامي. حضر الجلسة الافتتاحية، أعضاء في الحكومة ورؤساء هيئات الضبط الوطنية وعدد من الشخصيات السامية ومديري مؤسسات الإعلام ونخبة من الصحفيين وصفوة القانونيين الموريتانيين.

### شروط دفاتر الالتزامات وعقود البرامج من أجل تكريس حق المواطن في الإعلام وفي التعبير، وبالتحسيس وتنوير الرأي العام

البصري»، و«إعادة هيكلة وسائل الإعلام العمومية السمعية البصرية» و«إلزامات الخدمة العمومية المترتبة على المتعهدين الخواص». أتاحت الأشغال سبر مختلف الأبعاد المرتبطة بمهام المرفق العمومي الإعلامي في ظل ليبرالية القطاع واستنطاق النصوص القانونية المتعلقة به وتحديد مفهومه وإسهامه في تحقيق المصلحة العامة. وقد حدد المشاركون جملة من المعالم التي

وقد افتتح رئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، أشغال هذه الندوة بكلمة نوه فيها بمستوى الحضور وذكر بما يقتضيه مهام المرفق العمومي الإعلامي من خضوع وسائل الإعلام العمومية والخصوصية « لقواعد مهنية وأخلاقية تفرض

شارع الملك فيصل ص.ب: 3192  
 هاتف : 88 10 24 45 فاكس : 51 10 24 45  
 www.hapa.mr  
 انواكشوط \_ موريتانيا

رسالة

نشرة خاصة تصدرها السلطة العليا للصحافة و السمعيات البصرية  
 مسؤول النشر : حمود ولد امحمد  
 تصميم و طباعة : أفلاشكوم \_ محمد ولد يحظيه

# ندوة حول دور وسائل الإعلام في الفترات الانتخابية

العليا، من أجل تعميق الفهم الصحيح للضبط والتنظيم وتعزيز الضبط الذاتي، وترسيخ مفهوم الحرية

و «دور الصحافة المكتوبة في الفترة الانتخابية». أشفعت العروض بنقاشات ركزت على تعميق المجالات

تم يومي الخامس والسادس من ديسمبر 2012 تنظيم أيام تفكيرية حول «دور وسائل الإعلام في الفترات الانتخابية» بالتعاون بين السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، وبمشاركة عدد من الخبراء الوطنيين والدوليين وجمع من الإعلاميين، وأعضاء هيئات الضبط والتنظيم.

حضرت الجلسة الافتتاحية للندوة شخصيات سامية من بينها أعضاء في الحكومة ورؤساء سلط التنظيم. وبدأت بكلمة للممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية في موريتانيا، السيدة صفية ديا دات، أشادت في مستهلها بالمبادرة

## ضرورة التزام العاملين في الحقل الإعلامي بالضوابط المهنية للعمل الصحفي، لاسيما في تغطية الفترات الانتخابية

وأكدت أهميتها في تعزيز المكاسب الديمقراطية من خلال إبراز دور الإعلام كشاهد عيان محايد على الاقتراع، ومصدر رئيس للخبر الموضوعي، مما يسهم في صدقية الانتخابات. وأكدت الممثلة المقيمة أن هيئتها ماضية في دعم موريتانيا في مجالات التنمية والديمقراطية وضبط المشهد الإعلامي.

ثم افتتح الندوة السيد حمود ولد امحمد، رئيس السلطة العليا، مرحبا في مستهل كلمته بالحضور، قبل أن يستعرض المسار التفكيري والتشاور الذي انتهجته السلطة

المسؤولة، واحترام أعراف المهنة الصحفية وأخلاقياتها. كما ذكر الصحافة العمومية والخصوصية بمسؤولياتها، وبضرورة التزام العاملين في الحقل الإعلامي بالضوابط المهنية للعمل الصحفي، لاسيما في تغطية الفترات الانتخابية. وبدوره عبّر وزير الاتصال والعلاقات مع البرلمان الأستاذ حمدي ولد محجوب في كلمته، عن الإرادة السياسية للحكومة في مواصلة إصلاح القطاع، مذكرا بتجربة وسائل الإعلام العمومية في تغطية الانتخابات، ومستعرضا الإنجازات التي شهدتها قطاع الإعلام في السنوات الأخيرة، مع التأكيد على ضرورة التحلي بالمهنية والمسؤولية.

وقدمت خلال الملتقى عدة عروض تطرقت إلى «مدونة الانتخابات في موريتانيا» و«التجربة السنغالية في ضبط التغطية الإعلامية للانتخابات» و«تقييم التغطية الإعلامية للانتخابات في موريتانيا: مقترحات لتحسين الأداء الإعلامي» و «تغطية الانتخابات في وسائل الإعلام السمعية البصرية الخاصة»

المثارة، وضرورة البحث في إمكانية الرقي بالحقل الإعلامي والبحث عن أنجع السبل لتوفير تغطية إعلامية ملائمة، تواكب المواسم الانتخابية وتحافظ على دور الخدمة العمومية للمؤسسات الإعلامية،

وتوفر للجمهور المستهدف الخبر الصحيح والتنوع في مجالات الرأي والتعبير. وقد أثارت تساؤلات عديدة، رد عليها المحاضرون، قبل أن يصدر المشاركون جملة من التوصيات من أبرزها حث الصحفيين على التمسك بأخلاقيات المهنة والتحري في البحث عن المعلومة والتأكد من صحة الخبر قبل نشره، مع مراعاة الإنصاف والتنوع والتعددية وصون السلم الاجتماعي. كما أوصوا السلطات العمومية بتيسير نفاذ الصحفيين إلى مصادر الخبر والسهل على تنمية الإعلام الخاص ومواكبة الإعلام العمومي ودعم تحوله إلى مؤسسات للخدمة العمومية، فضلا عن الحث على تطبيق الأحكام القانونية المتعلقة بالإشهار السياسي خارج الفترة الانتخابية والإشهار المقنع والمضلل.

## ركن التكوين المستمر

### أربع ورشات لتعزيز القدرات الذاتية

مستوى السلطة من أجل تحكم أفضل في ضبط وسائل الإعلام فضلا عن خلق شكل حديد من التسيير قائم على التشاور وتبادل الآراء حول القضايا التي تهم السلطة. وقد تم خلال هذه الورشات تقديم جملة من العروض أشفعت بالعديد من الأسئلة والردود والنقاش. كما مكنت الأشغال، التي جرت بإشراف رئيس السلطة، من تعريف أطر ووكلاء السلطة بأحكام القوانين المتعلقة بحرية الصحافة وبالاتصال السمعي البصري وترتيبات المرسوم المنظم للبطاقة الصحفية وكذلك تعهدات متعهدي الإعلام الإذاعي من خلال دراسة دفاتر الشروط والالتزامات.

في إطار الاهتمام بالتكوين المستمر الذي يتصدر أولويات السلطة العليا، نظمت هذه الهيئة لفائدة أطرها، في الفصل الأخير من السنة 2012، أربع ورشات داخلية للتكوين حول عدة محاور من أبرزها تأويل النصوص المتعلقة بالقطاع، ودراسة التزامات متعهدي الاتصال الإذاعي العموميين والخواص، وإشكالية النوع وصورة المرأة في المضامين الإعلامية الموريتانية ومعالجتها لقضايا الطفولة، إلخ. وقد تم إنعاش الملتقى من قبل أعضاء المجلس : أحمد صمب ولد عبد الله وأحمد امبيريك ولد محمد عبد الله وصالح ولد دهماش ومريم ديان، بمساعدة بعض أطر السلطة. وتستهدف هذه التكوينات تعزيز قدرات الموارد البشرية على



## تكوين لأطر السلطة في دكار

قامت بعثة من السلطة العليا برئاسة السيد أحمد صمب ولد عبد الله، عضو المجلس مرفقا ببعض أطر المؤسسة، بزيارة لدكار في الثالث عشر ديسمبر 2012. وتستهدف هذه الزيارة الاطلاع والتكوين وتبادل الخبرات مع سلطة التنظيم الشقيقة في السنغال : المجلس الأعلى للسمعيات البصرية. وقد تم تكوين هذه المجموعة في دكار حول مناهج الضبط والتنظيم ومتابعة وسائل الإعلام أثناء الفترات الانتخابية.

## التحول إلى التلفزيون الرقمي إفريقيا على موعد مع التاريخ

المسمى ومنبهين إلى أن سنة 2015 أصبحت على الأبواب في حين ما زالت فيه البلدان الإفريقية متأخرة في عملية التحول المطلوب! وفي الختام طالب المشاركون جميع الحكومات الإفريقية بأن تكون على موعد مع التاريخ وألا تألو أي جهد في تحضير تحولها إلى الرقمية، مشيرين أن بإمكانها تدرك التأخر الملحوظ إن هي وفرت بعض الوسائل وأسرت الخطى للحاق بركب الأمم. وخلال هذه الندوة قدمت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، التي تجعل من التحول إلى التلفزيون الرقمي أحد مشاغلها البارزة، عرضا حول تحرير القطاع السمعي البصري في موريتانيا.

هو الأجل الأقصى المحدد من قبل الاتحاد الدولي للمواصلات للتحول من التقنية التماثلية إلى التقنية الرقمية الشاملة. وإن التاريخ ليتسارع بشكل مذهل لم يعد فيه لنا وقت يمكن هدره». ولذلك دعا الدول الإفريقية إلى الالتزام بهذا الأجل وإلى اغتنام كل الفرص والحظوظ لتضمن التحول إلى هذه المحطة بنجاح». أما الخبراء، فقد تطرقوا إلى رهانات هذه الثورة التكنولوجية الشبيكة مبينين ما يكتنفها من تحديات وما لها من بالغ الأثر على الإعلام السمعي البصري، مما يقتضي من جميع الدول العمل بشكل جاد في التحضير للتحول إلى الرقمية. كما دق الخبراء أجراس الإنذار مذكرين باقتراب الأجل

عقدت الشبكة  
الفرانكفونية  
لهيئات التنظيم  
يومي 5 و 7  
نوفمبر في دكار،  
ندوة دولية حول

التحول إلى التلفزيون الرقمي، نظمها المجلس الوطني للسمعيات البصرية في جمهورية السنغال الشقيقة. التأم خلال هذه الندوة عدد هام من الخبراء والفاعلين في الحقل الإعلامي في العديد من دول العالم، للتدارس والنظر وتقييم عملية التحول إلى الرقمية التي يجب أن تكتمل في سنة 2015. وفي كلمة أمام المشاركين قال الرئيس السنغالي مكي صال «إن أفق 17 يونيو 2015

